

ناعية الخلد نفوثة مفروضة وفائدة هذا الطي ان برودة  
 الحجر تخفف حرارة البطن وقد روى البخاري الطي  
 عن جابر قال مكث صلى الله عليه وسلم لم يذوق  
 الطعام ثلاثا وهم ينفون الخندق فقالوا يا رسول  
 الله ان ههنا كربة من اجمل قد نخرت معا ولنا  
 عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ريشوها بالماء فريشوها به ثم جاء رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاخذ المعمول  
 ثم قال لبسم الله ف ضرب ثلاثا فصارت  
 كثيبا قال جابر فحانت مني التفاتة فاذا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شد  
 على بطنه حجرا واستشكل ما ذكر من الشد  
 والطي بقوله صلى الله عليه وسلم ابيت  
 عند ربي يطمني ويسقين لان من هذا حاله  
 لا يعصب احشاءه ويطوى كسحه تحت الحجارة  
 من اجوع واجيب بان معنى الحديث ابيت  
 مستحضر اجلال ربي فيعطيني قوة  
 الطاعم والشارب والمراد بذلك انه ضمن  
 له قوة بدنه ونضار جسمه حتى ان من رآه

لا

لا يظن به جوعا ولا عطشا كما اشار الى ذلك  
 الناظم بقوله مترق الادم فرؤوس قبيل الاحراس  
 وحينئذ فخصول الجوع له صلى الله عليه وسلم  
 لانا قينه الاطعام في الحديث **ورأودته الجبال الذهب**  
**عنت نفسها فارها ايمانهم**  
 لما كان يتوهم من قوله وشد من سغب  
 انه صلى الله عليه وسلم كان فقيرا من  
 المال دفع ذلك التوهم بقوله ورأودته  
 الجبال والمرادوة المطالبة يقال راود  
 اي طلب منه ان يكون على مراده واسناد  
 المرادوة للجبال مجاز لان الله هو الذي  
 خيره في ذلك ويحتمل ان يكون حقيقة  
 اذ لا مانع من ان يخلق الله فيها ادركا وترأود  
 حقيقة وال في الجبال للمعدن الذهبي  
 والمهروود ذهنا هو جبال مكة كما تدل  
 عليه الاحاديث الصحيحة فقد روى  
 انه صلى الله عليه وسلم قال عرض علي  
 ربي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب  
 ولكن اجوع يوما واشبع يوما فاذا سبعت